

لَحْنُ السَّمَاءِ

سَأَلْمَلِمْ النُّجُومَ مِنْ كَبِدِ السَّمَاءِ
وَأَزَيِّنُ الْأَرْضَ بِهَا كُلَّ مَسَاءٍ

وَأَرْصَعُ بِالْأَلْمَاسِ اسْمًا سَنَذْكُرُهُ
كُلُّ الْخَلِيقَةِ بَعْدَ طُولِ بَقَاءِ

إِنْ كَانَ الدَّهْرُ يَتَهَلُّ مِنْ دَمِي
لِبَيْكَ يَا دَهْرُ فَمِنْ شِيَمِي السَّخَاءِ

الْحَبُّ كُلُّ الْحَبِّ فَلَا تَسَلُ
سَأَجْعَلُ مِنْ قَلْبِي لَدِمِكَ خِبَاءَ

وَإِنْ كُنْتَ بَلِغَةَ الزَّمَانِ مَحْدَثًا
فَهَوَ الزَّمَانُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْشَأَ

خَطَّ الحُرُوفَ بِمِدْيَتِهِ
لِيُصْبِحَ لِلتَّارِيخِ أَلْفًا وَيَاءَ

بِاسْمِ يَسُوعَ تَشْفِي مُخْلَعًا
وَتُعِيدُ لِلْعَمِيَانِ نُورَ الضِّيَاءِ

وَتَهْضُ مِنْ وَسَطِ القُبُورِ أَجْدَانَهُ
بَاتَ الجَحِيمِ بِذِكْرِكَ، جَنَّةُ غَنَاءِ